

بيان صحفي

الدولة الدنماركية تسعى لتجريم الدعوة لتحرير فلسطين

(مترجم)

في أيار/مايو ٢٠٢١، نظم حزب التحرير في الدنمارك احتجاجاً أمام السفارة المصرية في كوبنهاغن ضد جرائم كيان يهود المستمرة ضد شعب فلسطين. أقيمت كلمة في المناسبة داعية جميع المسلمين لدعوة جيوش المسلمين في البلاد المحيطة بفلسطين للتدخل عسكرياً لتحريرها بأكملها وإنهاء الاحتلال.

وقد أدى ذلك الآن إلى قيام النيابة العامة بتوجيه التهم إليّ، إلياس لمرابط، الممثل الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك، مطالبة بعقوبة السجن لانتهاك المادة ١٣٦ البند ١، القسم الفرعي من قانون العقوبات، والمادة ٨١، البند ٦؛ التحريض على عمل إجرامي "على أساس الأصل العرقي أو العقيدة أو الإعاقة أو التوجه الجنسي أو ما شابه".

كيف سيتظاهر الادعاء بأن الاحتلال العسكري يشكل "أصلاً عرقياً أو عقيدة أو إعاقة أو توجهاً جنسياً أو ما شابه"، لم نحصل بعد على إجابات مقنعة.

تؤكد هذه القضية على دعم الدولة الدنماركية غير المشروط لاحتلال يهود الوحشي لفلسطين، ولا يمكن أن يُنظر إليه على أنه أي شيء آخر غير محاولة رسمية لتجريم الدعوة لتحرير فلسطين. إنها محاولة فاضحة لترهيب المسلمين لإسكاتهم، في وقت يتم فيه إضفاء الشرعية على جميع أنواع خطاب الكراهية والإهانات للإسلام والمسلمين بحجة "حرية التعبير"، والتي ثبت منذ فترة طويلة أنها مجرد أداة سياسية.

بينما يواصل يهود إراقة الدماء والقمع الوحشي في فلسطين، تريد الدولة الدنماركية أن تخيف المسلمين حتى لا يتحدثوا عن تحريرها!

ومع ذلك، فهي محاولة يائسة. كيان يهود هو احتلال عسكري، والاحتلال العسكري ينتهي بالتحرير العسكري. مثل الصليبيين من قبله، فإنه سينتهي بتعبئة جيش في البلاد الإسلامية.

يستمر حزب التحرير بلا كلل، وأينما كنا، في الدعوة إلى الحل الحقيقي الوحيد لفلسطين، الذي يفرضه الإسلام؛ وهو القضاء التام على الاحتلال وتحرير كل فلسطين بالقوة العسكرية.

لن تمنعنا أي ملاحقة ذات دوافع سياسية، ولا تهديد أو إكراه، من قول الحقيقة والدفاع عن إخواننا وأخواتنا المضطهدين.

إلياس لمرابط

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك